أكدت رفضها للحرب «الوحشية القذرة» على سورية

أوسبال: الشعب السوري يخوض حرباً على الإرهاب مدافعا عن سيادته واستقلاله

| وكالات

أكدت منظمة التضامن مع شعوب آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية «أوسبال» رفضها للحرب «الوحشية القذرة» على سورية والحصار الاقتصادي والجرائم الإرهابية البشعة التي ترتكب بحق السوريين، مبينة أن الشعب السوري يخوض حرباً على الإرهاب مدافعا عن سيادته واستقلاله، وطالبت جميع الشعوب الحرة في العالم بالوقوف إلى جانب هذا الشعب.

وأقامت «أوسبال» بالتنسيق مع السفارة السورية في العاصمة الكوبية هافانا أمس حفلا تضامنيا مع سورية بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لثورة الثامن من آذار.

وأكدت رئيسة المنظمة لوردس سيرفانتس، في بيان تضامني مع سورية، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، «رفض المنظمة للحرب الوحشية القذرة التي تشنها الإمبريالية والصهيونية وحلفاؤهما ضد سورية والحصار الاقتصادي والجرائم الإرهابية البشعة التي ترتكب بحق السوريين»، مبينة أن الشعب السوري يخوض حرباً على الإرهاب مدافعا عن سيادته واستقلاله ولوضع حد للدمار والقتل ومحاولات تخريب وتدمير سورية.

وأضافت سيرفانتس: «إن هذه الحرب الخطيرة لم تكن لتستمر طيلة السنوات الخمس لولا الدعم والتمويل الذي تقدمه أميركا والناتو عموماً ودول عربية وإقليمية للإرهابيين»، مشيرة إلى أن «الإمبريالية وحلفاءها استخدموا كل الأساليب في حربهم على سورية بما في ذلك التضليل الإعلامي والفبركات والكذب».

ودعت سيرفانتس إلى وقف الأعمال الإرهابية والجرائم المرتكبة بحق أبناء الشعب السوري ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية السورية وتقويض وحدة سورية وسيادتها مطالبة بتعرية دول العدوان في محاولاتها لإضفاء الشرعية على سلوكها العدواني ضد سورية.

وأعربت سيرفانتس عن تقديرها لصمود الشعب السوري وطالبت جميع الشعوب الحرة في العالم بالوقوف إلى جانب هذا الشعب في مواجهة الإرهاب والفكر التكفيري المتطرف مؤكدة أن سورية منتصرة لا محالة وأن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبله.

كما عرض الصحفي ميغيل فردناندز الذي عمل في سورية مراسلا لوكالة الأنباء الكوبية لمدة عام، فيلما عن الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون بحق أبناء الشعب السوري بعنوان «سورية المقاومة»، تناول فيه مشاهداته وتجربته في سورية، مشيراً إلى أن وزارة الإعلام في سورية قدمت له كل مستلزمات العمل.

وبين الصحفي الكوبي أن الشعب السوري بصموده وثباته والتفافه حول جيشه وقيادته قدم دروسا في البطولة والمقاومة لكل العالم وهو بهذا الدور يدافع عن كل الشرفاء في هذا العالم.

بدوره قدم رئيس البعثة الدبلوماسية السورية في كوبا لؤي العوجي، عرضا سياسيا تحدث فيه عن تاريخ وحضارة سورية وتطرق بالتفصيل إلى الأزمة فيها منذ بدايتها، مبيناً أسباب استهدافها والوسائل والأساليب التي لجأ إليها أعداء الشعب السوري في حربهم على سورية.

ولفت العوجي، إلى صمود الشعب السوري في مواجهة الإرهاب، مؤكداً إخفاق المؤامرة التي حيكت ضد سورية وأن الشعب السوري اليوم أكثر تصميما وثقة بالنصر ومستمر في محاربة الإرهاب والدفاع عن السيادة والاستقلال والكرامة ووحدة سورية أرضا وشعبا.

وأقيم على هامش الحفل معرض للصور واللوحات التي تظهر الجرائم الإرهابية البشعة والتدمير الممنهج للبنى التحتية التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية وداعموها بحق أبناء الشعب السوري.

حضر الحفل التضامني أعضاء السكرتارية التنفيذية لمنظمة أوسبال والسفير رولاندو ريكيهو مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقية في وزارة الخارجية الكوبية وعدد من السفراء والدبلوماسيين والملحقين العسكريين المعتمدين في كوبا وممثلون عن أحزاب ومنظمات كوبية وصحفيون وأكاديميون إضافة إلى الطلاب السوريين الدارسين في الجامعات الكوبية وحشد من أبناء الجالية السورية.

رداً على «الفدرالية».. «الوطني الكردي» رأى أن الحل في الالتزام بالقرارات الدولية.. و«ممثلية موسكو» رأت أنها تحمل بذور «حل الأزمة»

الجامعة العربية ترفض قيام «نظام الاتحاد الفدرالي» في سورية

| وكالات

في خطوة هي الأولى من نوعها منذ خمس سنوات، أعلنت جامعة الدول العربية أخيراً حرصها على وحدة وسلامة الأرض السورية، وأنها ترفض قيام «نظام الاتحاد الفدرالي» الذي أعلنته «الإدارة الذاتية» مؤخراً في مناطق سيطرتها في شمال البلاد، في حين انتقد المجلس الوطني الكردي «تفرد حزب الاتحاد الديمقراطي» بالإعلان عن «الاتحاد الفدرالي»، معتبراً أن الحل «يتم عبر الالتزام بالقرارات الدولية، وعلى رأسها القرار (٢٢٥٤). على حين زعم رئيس ممثلية أكراد سورية في موسكو، رضا عثمان، أن «إقامة نظام الفدرالية في سورية يحمل بذور حل الأزمة»، وأن «الحكومة المركزية لا تستطيع تحقيق ذلك».

وصرح نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي، أمس، بحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط»، أن «الجامعة العربية ترفض مثل هذه الدعوات الانفصالية التي تمس وحدة سورية»، مضيفاً إن «جزءاً من الأكراد أنفسهم رفضوا مثل هذه الدعوات». وأشار ابن حلي إلى أن مبدأ الجامعة فيما يتعلق بالشأن السوري يقوم على أن وحدة سورية وسلامتها الإقليمية هو أحد ثوابتها، معرباً عن أمله في أن يوفق السوريون من خلال مفاوضاتهم الجارية في جنيف للخروج بحل سياسي يمكنهم من الخروج من أزمتهم التي طالت وينقذ سورية من تداعياتها. وشدد بن حلي على ضرورة أن يتوافق السوريون على ما سماها «المرحلة الانتقالية» والاستحقاقات الخاصة بها سواء ما يتعلق بالانتخابات أم بالدستور، موضحاً أنه «بعد إتمام هذه المرحلة واتفاق السوريين بمختلف مكوناتهم، فإن السوريين يرون وقتها ما يرونه من تنظيم لوضع سياسي هم أصحاب الحق الأصيل فيه»، وقال: إنه «رغم غياب مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعات الجامعة العربية ومجالسها، إلا أنه لا يزال موضوع احتلال إسرائيل للجولان العربي السوري هو بند دائم مطروح على أجندة مجلس الجامعة ويحظى بالاهتمام العربي مثل باقي الأراضي العربية المحتلة»، واعتبر أن الجامعة العربية ترى أن سورية هي دولة مهمة بالنسبة للنظام الإقليمي العربي الذي تمثله الجامعة.

وأشار ابن حلي إلى أن سورية الموحدة هي ركن أساسي بالنسبة للأمن والاستقرار في المنطقة، وترى الجامعة أن أي دعوات تمس وحدة سورية هي دعوات مرفوضة.

وأعلنت «الإدارة الذاتية» الخميس الماضي قيام «نظام الاتحاد الفدرالي» في مناطق سيطرتها في شمال البلاد، حيث سارعت دمشق والمعارضة إلى الرفض بقوة.

والمناطق المعنية بالإعلان (عفرين – عين العرب – الجزيرة)، إضافة إلى تلك التي سيطرت عليها «قوات سورية الديمقراطية»، وهو تحالف من فصائل كردية وعربية مقاتلة على رأسها «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية.

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية الأربعاء الماضي أنها لن تقبل بتفكيك سورية، وأنها لن تعترف بمنطقة موحدة تتمتع بحكم ذاتي للأكراد في سورية. وأعلن سبعون «فصيلاً» من التنظيمات المسلحة في سورية، في بيان لهم مؤخراً، رفضهم «القاطع» لـ«نظام الاتحاد الفدرالي» واعتبروه خطوة خطيرة تهدف إلى «تقسيم سورية».

وقالت تلك الفصائل في بيانها: «سنقاوم هذه الخطوة بكل ما أوتينا من قوة وبجميع الوسائل السياسية والعسكرية» وأن وحدة سورية «خط أمر».

من جانبه انتقد المجلس الوطني الكردي «تفرد حزب الاتحاد الديمقراطي» بالإعلان عن «الاتحاد الفدرالي»، من طرف واحد، معتبراً أن المشروع «بعيد عن الخصوصية القومية والجغرافية فيما سماها «كردستان» سورية»، ورأى أنه «سيلحق الضرر الأكبر بما سماه بـ«النضال القومي والوطني» ويبعد «الشعب الكردي عن تطلعاته القومية والوطنية المنشودة»، بحسب موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض.

أحمد بن حلي

وناشدت الأمانة العامة للمجلس، في بيان، «جميع الأطراف، لتحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها حيال محنة السوريين، ومدى ما وصفته بـ«الظلم والحرمان» الذي لحق بالأكراد»!!، معتبرة أن الحل «يتم عبر الالتزام التام بالقرارات الدولية، وعلى رأسها قرار الأمم المتحدة (٢٢٥٤) والقاضي بحل الأزمة السورية سياسياً وفق مخرجات جنيف١ والقرارات ذات الصلة». وأشار البيان إلى ما سماه «ضرورة رفع الغبن عن «الشعب الكردي» من خلال الإقرار الدستوري بحقوقه القومية في سورية، وإعادة بناء الدولة السورية وفق «الاتحاد الفدرالي»، بنظام برلماني ديمقراطي تعددي، يضمن حقوق المكونات القومية والدينية والمذهبية».

مضيفاً: إن «المجلس، باعتباره جزءاً من المعارضة الوطنية، فقد أكد ضرورة فدرالية الدولة السورية، وأبدى تحفظه على الوثيقة المبرمة مع «الائتلاف» المعارض، حيال موضوع المركزية الإدارية، والتّمسكُ بحق الدفاع عن مبدأ «الدولة الفدرالية»، والسعي لأجل تحقيقها في المحافل الأممية والوطنية»، بحسب تعبيره.

وأضاف المجلس: إنه «يجب إعادة بناء الدولة وفق النظام الاتحادي الفدرالي بما يضمن حقوق جميع المكونات، واعتبار الكرد قومية ذات وحدة جغرافية سياسية متكاملة في مجال حل قضيتهم القومية»، وفق ما ذكر.

بدوره قال رئيس ممثلية أكراد سورية في موسكو، رضا عثمان، خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، تحت عنوان «أول أيام الفدرالية الكردية في سورية: الواقع والآفاق: إن «إقامة نظام الفدرالية في سورية يحمل بذور حل الأزمة، مدعياً أن «الحكومة المركزية لا تستطيع تحقيق ذلك، وإن المفاوضين في جنيف يسعون إلى السلطة فقط ولا يحملون شيئاً يفضي إلى حل الأزمة»، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

في الأثناء دعا «تيار الغد» المعارض في بيان له، أمس، كل القوى الوطنية إلى إسقاط ما سماه «نظام الاستبداد»، وبناء النظام التعددي الديمقراطي على أن يتم بعدها اختيار شكل الحكم والدولة الذي تتفق عليه كل القوى الوطنية السورية ويلبي جميع حقوقها»، بحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري.

وأضاف في بيانه: إن «التيار يؤمن بحقوق كل مكونات المجتمع السوري وأولها حقوقه السياسية والقومية والثقافية على أساس المساواة في الحقوق والواجبات ضمن دولة اللامركزية الإدارية الموسعة التي تعطي المحافظات والمناطق والنواحي وأي وحدات إدارية الحق الكامل في إدارة شؤونها المدنية والدينية والتعليمية والإدارية، وغيرها مما تنص عليه أرقى مواثيق حقوق الإنسان».

«الأسايش» تمنع الاحتفال بـ«النوروز» في عين العرب واستنفار أمني في القامشلي

| وكالات

أفاد نشطاء أن قوات «الأسايش» التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» منعت المواطنين الأكراد في مدينة عين العرب من الاحتفال بعيد النوروز، الذي كان مقرراً الاحتفال به يوم أمس غربي المدينة. وأضاف النشطاء: إن «الأسايش» قامت بمصادرة جميع الأعلام «الكردستانية»، وتنبيه الشباب الكُرد بعدم إعادة رفعها في المناطق الخاضعة لسيطرة «الإدارة الذاتية»، بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

وفي المقابل قامت «الإدارة الذاتية» في مدينة الحسكة بنشر مئات أعلام «حركة المجتمع الديمقراطي» (TEV–DEM)، وأعلام «الاتحاد الديمقراطي» (PYD) بمناسبة عيد النوروز، على حين أكدت المصادر هناك أن الـ(PYD) ما زال يمنع رفع العلم «الكردستاني في مناطق سيطرته.

يشار إلى أن «المجتمع الديمقراطي» و«الاتحاد الديمقراطي» تفرّدا بعقد اجتماع لمناقشة موضوع «الفدرالية» في سورية شمال البلاد قبل عدة أيام، الأمر الذي لاقى رفضًا دوليًا وعربيًا ومحليًا.

إلى ذلك بدأت قوات «الأسايش»، منذ يومين، بالتشديد على الحواجز والمفارق على أطراف وضمن مدينة القامشلي، مع قدوم عيد النوروز المصادف في ٢١ من آذار (أمس).

وأفاد مصدر من قوات «الأسايش»، بحسب موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض، بأن الأخيرة «أصبحت في حالة تأهب تحسباً لأي طارئ بمناسبة قدوم النوروز، وأن من ضمن التعليمات هو منع تجوال الدراجات النارية ضمن المدينة، تجنباً لاحتمالية لجوء تنظيم داعش (المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) لاستخدامها في عمليات تفجير، كما حدث في مناسبات سابقة»

وأشار المصدر إلى أن طقوس إحياء عيد النوروز، التي تباشر مساء الإثنين، تم منعها بما فيها إيقاد النيران وإطلاق الألعاب النارية، ومنع التجمعات حفاظاً على سلامة المدنيين، وتجنباً لأي هجمات قد يقوم بها التنظيم استغلالاً لظروف كهذه».

وكان أكثر من ٤٥ مدنياً قد سقطوا في تجمعين بمدينة الحسكة في ٢٠ آذار ٢٠١٥، أثناء إحياء طقوس النوروز، وذلك بعد تفجيرين استهدفا التجمعين، أحدهما كان بوساطة دراجة نارية، علماً أن التنظيم لم يتبن التفجير رسمياً في ذلك الوقت.

الجيش على مشارف تدمر والقريتين

| حمص - نبال إبراهيم

حققت قوات للجيش العربي السوري والقوى الرديفة تقدماً ملحوظاً في محيط مدينتي تدمر والقريتين بالريفين الشرقي والجنوبي الشرقي لمدينة حمص على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وتمكنت من الوصول إلى مشارف المدينتين. وذكرت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن قوات الجيش والقوى المؤازرة تابعت تقدمها بمحيط مدينة تدمر ووصلت طلائعها إلى مشارف المدينة وباتت على مسافة من مدينة تدمر تقل عن ٢ كم بعد أن تمكنت من التقدم نحو ١ كم من الجهة الشمالية الغربية.

وأشارت المصادر إلى أن عناصر من الجيش والقوى الرديفة تمكنت من السيطرة على سلسلة جبال ومرتفعات جبلية وجروف صخرية مطلة على مدينة تدمر ومحاذية للقلعة الأثرية من الجهة الشمالية الغربية للمدينة بعد استعادة السيطرة بشكل كامل على الجبل المشرف تماماً على مثلث تدمر ومدخل المدينة الجنوبي، موضحة أن المعارك العنيفة التي دارت على هذه المحاور مع مقاتلي داعش أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر التنظيم وتدمير عدد من آلياتهم ومواقعهم وتحصيناتهم وعتادهم الحربي.

وبينت المصادر، أن قوات الجيش فجرت عدداً من المغارات والأنفاق والكمائن والعبوات الناسفة في الجبل المشرف على مثلث تدمر التي كان يستخدمها مقاتلو داعش في التحصن والانتقال والاحتماء من ضربات الجيش بعد السيطرة عليه، وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر وقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة بعضها رشاشات ١٤,٥ مضادة للطيران التي خلفها مقاتلو التنظيم في مواقعهم ومعاقلهم بالجبل بعد فرارهم إلى عمق المدينة.

وعلى خط موازٍ، تمكنت وحدت أخرى من الجيش والقوى الرديفة مِن إحكام السيطرة على طرق إمداد مقاتلي داعش في وادي الزكارة ووادي سد أبيض باتجاه جبل الطار بعد السيطرة على عدة نقاط حاكمة من الجهة الجنوبية الغربية لجبل طار بريف مدينة تدمر الغربي والقضاء على أعداد من مقاتلي التنظيم وفرار من تبقى منهم باتجاه عمق المدينة.

في الأثناء، وصلت طلائع من الجيش والقوى الرديفة إلى مشارف مدينة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي بعد سيطرتها على نقاط جديدة بمحيط المدينة وإيقاع أعداد من مقاتلي داعش قتلى ومصابين وإرغام الباقين منهم على الفرار باتجاه عمق المدينة.

جاء هذا التقدم بمحيط القريتين بعد سيطرة الجيش والقوى الرديفة مساء السبت على عدة نقاط وتلال جبلية حاكمة ومطلة على القريتين كان آخرها سيطرة الجيش على جبل الجبيلة وتلال ثنية الراشد وثنية الحيط وسلسلة روابي الطحين ورواسي الطوال وتكبيد إرهابيي التنظيم خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد الحربي والآليات.

وبالترافق، نفذت الطائرات الحربية سلسلة غارات جوية مركزة استهدفت خلالها مواقع ومقرات للتنظيم ومحاور تحركات مقاتليه في عمق مدينتي تدمر والقريتين وبمحيطهما وفي مناطق خنيفيس والصوانة الشرقية والمحسة بريف المدينتين في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمقرات وعدد من العربات يستخدمها مقاتلو التنظيم والتي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة، إضافة لإيقاع عدد كبير منهم بين قتيل وجريح بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

تدمير جرافة للدواعش بريف السويداء

أمراء الحرب لدى مسلحي حلب يستعدون لخرق واسع للهدنة

| حلب - الوطن

يستعد أمراء الحرب من قادة الفصائل المسلحة في حلب لجولة جديدة من الصراع المسلح عبر خرق واسع للهدنة يرغم الجيش العربي السوري على الرد لإعادة الوضع الميداني إلى مربعه الأول على الرغم من خسائرهم المتوالية في الجولات الأخيرة من المعارك في ريفي حلب الجنوبي والشمالي بهدف تحقيق مصالحهم التي تتنافى مع الأمن والاستقرار، وفق قول مصدر معارض مقرب من «الجبهة الشامية»، أكبر تشكيل مسلح في حلب، لـ«الوطن».

وكانت محاولات المسلحين خرق «وقف الأعمال القتالية العدائية» فشلت طوال أكثر من أسبوعين من عمر الهدنة في جر الجيش والقوات الرديفة المساندة له إلى معارك مفتوحة بعدما أبدوا ضبطاً كبيراً للنفس وامتنعوا عن حق الرد نزولاً عند رغبة القيادتين العسكرية والسياسية بغية إنجاح جهود مفاوضات السلام التي ما زالت جارية في جنيف.

وكشف المصدر عن اجتماعات متتالية عقدتها فصائل مسلحة داخل الأراضي التركية وبحضور ضباط استخبارات أتراك وممثلين عن حكومة «العدالة والتنمية» بهدف إيجاد أرضية مناسبة لاستئناف المعارك على طول جبهات القتال بما يضمن تفوق المسلحين الذين تلقوا مساعدات لوجستية كبيرة جداً من الأسلحة والذخيرة من أنقرة والرياض.

وكشف المصدر عن مساعي تركية حثيثة وجادة لإشغال الرأي العام التركي من جديد بأخبار خرق الهدنة والمعارك في سورية، وفي حلب بشكل خاص، للتغطية عن إخفاقات الحكومة التركية بضبط الأمن والتفجيرات التي تطول المدن التركية بين الحين والآخر وإلى تجاوب قادة مسلحي حلب مع جهودهم.

وأوضح أن مصلحة قادة المسلحين ووسطائهم في تهريب السلاح وأعمال النهب تضررت خلال فترة الهدنة التي يجب ألا تصمد كثيراً، ولفت إلى أن ارتفاع منحى سقوط القذائف على أحياء حلب الآمنة خلال اليومين الفائتين أول غيث المسلحين الساعين إلى إشعال دوامة الحرب وإفشال مفاوضات السلام.

من جهة أخرى دمر الجيش العربي السوري جرافة لتنظيم داعش في ريف السويداء الشمالي الشرقي.

ونقلت وكالة الأنباء «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية، نفذت رمايات مركزة على تجمع لعناصر داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في تل أشيهب، ما أسفر عن «تدمير مربض هاون لإرهابيي داعش وجرافة وقضت على طاقمها».

وفي دير الزور تمكنت قوات الجيش والدفاع الوطني من قتل ٥ عناصر من عناصر داعش من غير السوريين، حيث استهدف الطيران الحربي صهريج نفط في قرية الجلامدة بالريف الغربي للمحافظة، ما أدى لتفجيره واشتعاله.

وذكرت مصادر إعلامية أن طائرات سلاح الجو التابع للجيش نفذت سلسلة غارات استهدفت تجمعاً لآليات تنظيم داعش قرب الصوامع شمال بلدة الحسينية شمال مدينة دير الزور، كما استهدفت بغارة أحد تجمعات داعش قرب منطقة الإذاعة في محيط بلدة عياش بريف دير الزور الغربي. وخلال الأيام الماضية تمكن الجيش من صد هجوم هو الأكبر لتنظيم داعش خلال الفترة الأخيرة على جميع محاور مدينة دير الزور، وكبد المهاجمين عدداً كبيراً من القتلى والجرحى.

الدفاع الأميركية أكدت مقتله منتصف آذار

القوات العراقية تعثر على جثة الشيشاني شرق الرمادي

أعلنت القوات العراقية أمس، العثور على ١٠ جثث لعناصر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية شرق الرمادي، مؤكداً أن إحداها تعود لأحد متزعمي التنظيم ويدعى «أبو عمر الشيشاني».

وقال قائد عمليات الأنبار إسماعيل المحلاوي: إن «قوة من لواء ٤١ التابع للفرقة العاشرة بالجيش عثرت على ١٠ جثث تعود لتنظيم داعش خلال عملية تطهير وتفتيش بمنطقة البوعبيد شرق الرمادي، من جهة الطريق الدولي السريع»، مضيفاً إن «إحداها تعود للقيادي في التنظيم أبو عمر الشيشاني».

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أكدت في ١٥ آذار الحالي مقتل «وزير الحرب» في تنظيم داعش أبو عمر الشيشاني، متأثراً بجراح أصيب بها مؤخراً شمال شرقي سورية. وذكرت تقارير إعلامية أن الشيشاني دخل في حالة موت سريري إثر استهدافه في غارة أميركية، وفقد القدرة على التنفس من دون أجهزة تنفس اصطناعية. كما قتل عدد من حراسه في تلك الغارة التي وقعت في الرابع من شهر آذار قرب بلدة الشدادي السورية، وتقول التقارير إن الشيشاني كان أرسل إلى الشدادي لتعزيز قوات التنظيم فيها.

والشيشاني اسمه الحقيقي هو طرخان باتيرشفيلي، ولد في عام ١٩٨٦ بقرية بيركياني في وادي بانكيسي بجمهورية جورجيا المجاورة لجمهورية الشيشان الروسية، والتحق بالجيش الجورجي للخدمة الإجبارية بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، ثم تطوّع في الجيش الجورجي وشارك في المعارك ضد روسيا خلال حرب عام ٢٠٠٨، وسرح من الخدمة في حزيران من العام ذاته، نظراً لإصابته بمرض السل. وبعد خروجه من السجن الذي دخله عام ٢٠١٠ بتهمة تخزين السلاح انتقل إلى تركيا، ومنها إلى سورية حيث ساعدته الخبرة العسكرية على شغل مواقع قيادية في التنظيمات الإرهابية بسورية، ويقول الأميركيون إنه تبوأ مناصب عسكرية رفيعة في داعش، منها منصب «وزير الحرب».

روسيا اليوم

اشتباكات متقطعة في محيط الريف الجنوبي للحسكة

| الحسكة - دحام السلطان

تواصلت الاشتباكات المتقطعة بين «قوات سورية الديمقراطية» ومسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في محيط قرية «الزيانات» جنوب مدينة الشدادي ٢٥ كم في الريف الجنوبي لمدينة الحسكة لليوم الثالث على التوالي. وأكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن سيارة مفخخة يقودها انتحاري من تنظيم داعش، انفجرت في أحد المواقع التي تتمركز فيها «قوات سورية الديمقراطية» في الريف الجنوبي لجبل عبد العزيز جنوبي غرب مدينة الحسكة، أدت إلى وقوع خسائر بشرية. وفي قرية تل الشدادي «الشيخ حماد» استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب الرابع بانفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم داعش الذي انسحب من المنطقة الشهر الماضي، بعد دخول قوات الديمقراطية إليها.

ومن جهة أخرى سمع دوي انفجارات متلاحقة مساء الأحد بمدينة الحسكة إثر حريق شب في مستودعات للذخيرة تابع لـ«وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية بحي مشيرفة غرب مركز المدينة «مبنى الجمارك» ولا تتوفر معلومات عن الخسائر.

مؤتمر لجان المصالحة المحلية بدمشق يؤكد أهمية تسريع المصالحات

حيدر: المصالحة ركيزة من ركائز الإستراتيجية السورية

| وكالات

أكد المشاركون في المؤتمر الأول للجان المصالحة المحلية بدمشق وريفها أهمية تسريع وتيرة عملية المصالحات واغتنام فرصة «وقف العمليات القتالية العدائية». ورأى وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر، أن المشروع «تجاوز مرحلة التشكيك» إلى مرحلة التحقق، مؤكداً أن المصالحة «مشروع وطني وركيزة من ركائز السياسة والإستراتيجية السورية».

وفي كلمة له أمام المؤتمر الذي عقد أمس في مقر وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية بدمشق بالتعاون مع محافظتي دمشق وريفها، رأى حيدر، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن «مشروع المصالحة المحلية تجاوز مرحلة التشكيك به والحرب عليه من بعض المتضررين منه إلى مرحلة تحقيق المصالحات في مختلف أرجاء سورية»، مؤكداً أن المصالحة هي «مشروع وطني رائد وركيزة أساسية من ركائز السياسة والإستراتيجية السورية».

ولفت حيدر، إلى أن مشروع المصالحات المحلية لا يتحقق بالنيات الحسنة فحسب بل يحتاج إلى «تهيئة البيئة المناسبة للعمل وتنظيم وضبط الجهود والانطلاق سريعاً نحو التأسيس لشبكة علاقات مجتمعية صحيحة وصولاً إلى تحقيق المصالحة الشاملة»، داعياً شيوخ ووجهاء المصالحات إلى مد الجسور وإعادة أواصر الصلة والمحبة بين مختلف شرائح المجتمع السوري.

المؤتمر الأول للجان المصالحة المحلية بدمشق وريفها (سانا)

ورحب حيدر بأي جهد مخلص من أي دولة لتحقيق المصالحات مع تأكيده أن «الدولة السورية هي صاحبة الحق في إجراء المصالحات وأن دور دول العالم هو دعم هذه المصالحات والتشجيع عليها وليس أكثر من ذلك»، مؤكداً حق الدولة السورية بـ«المحافظة على سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها ورفض جميع مشاريع التقسيم والتفريق بين أبنائها».

من جانبه رأى أمين سر الملتقى الشعبي الفلسطيني محمد العمري، أن «أبناء الشعب السوري يثبتون من خلال مشاركتهم بكثافة في المؤتمر وحدتهم وتضامنهم مع بعضهم البعض كالجسد الواحد ورفضهم للتقسيم والتجزئة»، مضيفاً: إن المؤتمر «تجسيد لحالة الأخوة والمودة والمحبة في سبيل الوصول إلى صياغة مشروع وطني شعبي أهلي يحقق المصالحة في دمشق وريفها وينطلق نحو كل المحافظات».

وبحث حيدر مع ممثلي لجان المصالحة المحلية بدمشق وريفها آليات تسريع وتيرة المصالحات وكيفية إزالة العوائق أمام عملهم وتقديم المقترحات والمبادرات لتفعيل عمل لجان المصالحة مؤكداً أن «الإقبال بكثافة من الوجهاء والشيوخ على المشاركة بمؤتمر المصالحة يمثل أكبر رد على المشككين في مشروع المصالحة».

شارك في حضور المؤتمر عدد كبير من شيوخ ووجهاء وممثلي لجان المصالحة في طرطوس والحسكة وحلب ودرعا وغيرها من المحافظات والمناطق السورية.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة منظمة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠